

11 - واعظ الله في القلب - حديث الصراط | جذور | دورة

الاستعداد لرمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله - [00:00:00](#)

نحمده تعالى واستعينه واستهديه اؤمن به واتوكل عليه اثني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:22](#)

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اخوتي في الله انا احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. هنا - [00:00:43](#)

المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان الدورة الخامسة عشرة الف اربعمئة اسنا واربعون وبعنوان جزور نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال ذكرنا ان اول جذر نضعه عظمة الله تعظيم الله في القلب - [00:01:07](#)

بعد ان طهرنا القلب وجهزنا ارضه للزراعة. بدأنا نزرع تعظيم الله ومررنا مروراً على حديث احب ان اتوسع فيه لانه آآ يمسلم او اريد ان امثله واقعا مشهودا لترى لتراه بعينك - [00:01:40](#)

كان النبي يصلي عليه صلى الله عليه وسلم بيحب كده الرسم التوضيحي آآ في في اكثر من موضع. المهم هنا هذا الحديث من الاحاديث العظيمة التي تحتاج ان تفهمها لتحذر من اشياء - [00:02:04](#)

وتفعل اشياء حديث النواس ابن سمعان الانصاري، رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا ضرب الله مثلا صراطا مستقيما. انا عايزك تتصور معي - [00:02:23](#)

ضرب الله مسلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة ركز معي وصل على النبي ركز معي واصحى شوية تصور الوضع ده ان في الصراط طريق - [00:02:44](#)

كلمة من الصراط تترك انا الطريق الواسع الرحب آآ المستقيم وعلى جنبتي الصراط سوران سور سور وسور من الناحية دي وصول من الناحية دي في السورين ابواب ابواب مفتحة ابواب مفتوحة مش مقفولة ما لهاش ببيان - [00:03:20](#)

عليها مجرد ستاير وعلى الابواب السور مرخى يبقى خلاص كده الوقتي طريق وفي وله سورين من الجانبين والسورين دول فيهم ابواب كثيرة وكل باب عليه ستارة خلي بالك وعلى باب الصراط داع يقول - [00:03:47](#)

ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تعوجوا. ايها الناس ادخلوا الصواب. واستقيموا ولا تعوج ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تعبدوا لا تفتحوها لا تفتحوا تلج لا تفتح تعال تعال تقدم تقدم الصراط الاسلامي والسوران - [00:04:17](#)

تعال تعال تقدم. ادخلوا الصراط جميعا ولا تعوجوا في داعي على اول الصراط بيقول يا ايها الناس ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تعوجوا خلي بالك من النداء جميعا ايه - [00:05:10](#)

ما تلتفتش ما تتعوجش. امش عدل امش عدل ادخلوا الصراط جميعا مسموح لكل الناس انها تمشي لربنا يلا امش انطلق عشان كده على الصراط ده ناس كتير عشان كده قالوا من صفة الصراط انه يستوعب - [00:05:48](#)

كل الناس كل الناس فالناس ماشيين على الصراط دخلوا الصراط. شف بقى ايه قال وعلى باب الصراط في البداية اني داع يكون ايهها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تعوجوا وداع يدعو من فوق الصراط - [00:06:11](#)

فوق الصراط هناك في الاخر خالص بقى. في اخر الصراط قدام جدا وداع يدعو من فوق الصراط فاذا اراد ان يفتح شيئا من تلك الابواب في داع اخر بيقول ادخلوا الصراط جميعا ولا تعوجوا امشوا. يعني واحد واقف لك على الباب اتفضل. واحد واقف في الاخر تعال تعال تقدم - [00:06:35](#)

قدم اللي واقف فوق ده بيقول ايه اذا اراد احد فاذا اراد احد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتح لا تفتح لا تفتحه. انك ان تفتحه تلج - [00:06:57](#)

بيقول له ايه امش عدل ولا تعوجوا استقيموا ولا تعوجوا وهو ماشي بقى البيبان مفتحة وعليها ستاير الستارة برضه ما بتايه ما بتخبش اوي ما بتحوش قوي فسامع ورا الستارة مزبكا - [00:07:21](#)

شايف وراء الستارة نسوان شايف وراء الستارة اه اه فلوس شايف وراء الستارة سلطة زي ما قلنا كده تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا او عودا عودا ان تعرض على القلب فتنة النساء - [00:07:48](#)

انكرها اعوذ بالله. نكتت نكتة بيضاء قبيلها اشربها نكتت فيه نقطة سوداء. هو ده ماشي وعمال يعدي على البيبان وفيه ناس بتحب الفرجة وهو ببص كده مرة يعمل ايه يشيل الستارة كده اللي فوق الصراط يقول له ارجع - [00:08:09](#)

ان تفتحه لو شلت الستارة هتدخل ما تقدرش تمسك نفسك ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ دعاء على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فيه فيه الدعاء على على الابواب ديت جوة اللي يفتح الستارة بس آآ شده جوة - [00:08:37](#)

يندفع اللي جوة ادخل جري على جوة اول ما يدخل جوة بس خلاص ضاع ما فيش حد بيدخل ويطلع تاني ويحك لا تفتحه انك ان تفتحه تلجه. الصراط الاسلام والسوران - [00:09:07](#)

حدود الله كنت لسة بتكلم مع اب اخبار ولادك ايه ضايعين ليه انا احب اسأل الاب قل ولادك في سكة دين ده اللي هو ايه الصراط ولادك في سكة دين - [00:09:33](#)

ايه اللي ضيع العيال؟ قال لي يا شيخنا زمان كان بينا وبين الشر بين الفسوق والفجور مشوار عالية الخوف من ربنا الخوف من ابويا وامي خوف من العادات والتقاليد كان في اسوار عالية - [00:09:59](#)

بتمنعنا من الغلط. النهاردة كل حاجة اتفتحت ما عدش فيه اسوار دلوقتي ما بقتش ابواب الاسوار دي اتهدمت هذا مع الفساق والفجار. زي ما قلت كثير اسهل حاجة في زماننا بقت المعاصي والذنوب - [00:10:22](#)

المعاصي والذنوب بقت في جيبه مش محتاج ان هو يروح يجيب تليفزيون ويعلق دشه. لا لا تليفون في بياقة بتلات تعريفه يشوف هو اللي هو عايزه ويعمل اللي هو عايزه في اي وقت في اي مكان - [00:10:43](#)

كل حاجة صراط الاسلام والسوران حدود الله حدود الذي بس اللي عايز يعدي منه هيعدي قلت لكم قبل كده ربنا سبحانه وتعالى قال فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. اللي عايز يزوغ - [00:10:58](#)

ربنا بيدي له فرصة لما نشوف من قلبك ان انت عايز تزوغ يمكنك من انك تزوغ ومن يشاقق الرسول ها من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - [00:11:24](#)

نوليه ما تولى وله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا فلذلك هذان السوران ينبغي ان نعظهما جدا ازاي بطاعة من على رأس الصراط يا ترى مين اللي على رأس الصراط ده - [00:11:43](#)

قال ايه الصراط الاسلام والسوران حدود الله والابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله اللي في اول الصراط اللي بيقول ادخلوا ولا تعوجوا كتاب الله والداعي من فوق الصراط - [00:12:09](#)

واعظ الله في قلب كل مسلم واعظ الله في قلب كل مسلم ده اللي انا اشرت لك اليه في الفطرة كل مولود يولد هذا الفطر جواه فطرة بتقول له كده غلط - [00:12:34](#)

كده حرام ما تعملش كده ما تروحش كده عشان كده ابن القيم قال كلمة جميلة قال ايه؟ والمؤمن وا لمي والمؤمن لا تتم له لذة بمعصية ابدأ بل لا يباشرها - [00:13:06](#)

الا والحزن يخالط قلبه يبقى المؤمن صادق الايمان اللي اتغرس في قلبه ايمان لو جه يعمل معصية يبقى حزين وهو بيعملها. ما بيستمتعش بالمعصية لانه حاسس ان ربنا شايفه حاسس ان ربنا هيحاسبه. قلت لكم قبل كده حاسس انه هيقف قدام ربنا وربنا هيسأله وشايل هم اليوم ده هيقول لربنا ايه؟ ولمن خاف - [00:13:29](#)

امر به جنتان. الشاهد هنا ايه؟ واعز الله في قلب كل مسلم ان الانسان في قلبه واعظ الله. شف الغلام ولام اصحاب الاخدود كان يأتي الراهب فيعلمه الايمان ويأتي الساحر فيعلمه الكفر - [00:14:00](#)

لكن هو جواه بيقول ايه الراهب بدليل لما قتل الدابة قال ايه؟ اللهم ان كان امر راهب احب اليك ما قالش ان كان امر الساحر قال ان كان امر الله باحب اليك - [00:14:24](#)

وقوله اللهم دي من تعليم مين الراهب مش ساحر هو ميال اصلا بالفطرة بنراهب ده ايه؟ بنسميه الرصيد الفطري في قلب المسلم. عشان كده بقول لك بقى ان ولادك المشكلة الكبيرة - [00:14:45](#)

ان انت ولادك حاول تحافظ على فطرتهم كاملة ان يفضل الولد او البنت بفطرتة ما تخليش فطرتة لان الاب والام بيغيروا الفطرة يهودانه او ينصرانه او يمجسانه هم اللي بيعلموه بقى يخاف من ايه ويحب ايه ويكره ايه ويعمل ايه ويمشي ازاي - [00:15:13](#) ويهتم بايه؟ فلذلك واعظ الله هو ده اللي احنا محتاجين نزرعه او نحبيه في قلوبنا اللي هو واعظ الله في قلب كل مسلم ان جوة قلبك في واعظ الله - [00:15:42](#)

تحبيه اسمعوا احيانا في لغتنا العامية بنعبر عنه بالضمير. يقول لك ضميري بيوجعني ضميري بيأبني ضميري هو ده واعظ الله في قلب كل مسلم اللي هو يقول لك ويحك لا تفتحه انك ان تفتحه - [00:16:05](#)

تلجه هذا الواعظ بس موجود في القلوب الطاهرة القلوب النظيفة القلوب الحية القلوب التي تعيش بالايمان اللي فيها ايمان اسأل الله عز وجل ان يحيي واعظه في قلوبنا. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:16:28](#)

لرمضان استعد. نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال - [00:16:52](#)